[83] العبرانية، بعد الحديث عن غزوة حمراء الاسد. 3 - عبد الرحمان بن عوف: " كان عبد الرحمان بن عوف ممن يفتي في عهد رسول الله (ص)، وأبي بكر، وعمر، وعثمان بما سمع من النبي (ص) " (1). وموقف ابن عوف من علي في قضية الشورى، وصرفه الامر عن علي " عليه السلام " إلى عثمان بطريقة ذكية ومدروسة، معروف، ولا يحتاج إلى مزيد بيان. 4 - أبو موسى الاشعري: وكان أبو موسى الاشعري - كما يقولون - لا يزال يفتي بما أمره النبي (ص) في زمن أبي بكر، ثم في زمن عمر، فبينما هو قائم عند الحجر يفتي الناس بما أمره رسول الله (ص)، إذ جاءه رجل فساره: أن لا تعجل بفتياك، فإن أمير المؤمنين قد أحدث في المناسك شيئا. فطلب أبو موسى حينئذ من الناس: أن يأتموا بعمر، ويتركوا ما كان يفتيهم به. ثم سأل الخليفة عن الامر، فحققه له (2). فأبو موسى إذن، كان يرى: أن سنة عمر مقدمة على ما سنه الله

_____

(1) حياة الصحابة ج 3 ص 287 عن الطبقات الكبرى لابن سعد كاتب الواقدي، وعن منتخب كنز العمال (مطبوع بهامش مسند أحمد) ج 5 ص 77.

(2) راجع: مسند الامام أحمد بن حنبل ج 4 ص 393. (*)

_____